

فتح القدير

41 - { وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار } أي صيرناهم رؤساء متبوعين مطاعين في الكافرين فكأنهم بإصرارهم على الكفر والتمادي فيه يدعون أتباعهم إلى النار لأنهم اقتدوا وسلكوا طريقتهم تقليدا لهم وقيل المعنى : إنه لم يأت بهم : أي يعتبر بهم من جاء بعدهم ويتعظ بما أصيروا به والأول أولى { ويوم القيامة لا ينصرون } أي لا ينصرهم أحد ولا يمنعهم مانع من عذاب الله